المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في القاهرة ينفذ مشروع إفطار الصائم

تنفيذ مشروع ولائم الإفطار بتمويل من وصية أمير القلوب الراحل

توزيع الوجبات الجاهزة

واصل المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة للعام الـ25 على التوالي مسيرته الخيرية في تنفيذ مشروع إفطار الصائم «ولائم الإفطار» بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من خلال قوافل الخير التي تم تسييرها الى مختلف محافظات مصر بهدف تحقيق التآلف والتراحم والتواصل والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المسلم.

وقال إسماعيل عبدالله الكندري مدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة ان هذه المبادرة الطيبة تأتي ضمن أنشطة المكتب الدورية التي يحرص على تنفيذها في شهر رمضان من كل عام حيث يتم تسيير قوافل الخير التي تقوم بنقل الكراتين الرمضانية الى 17 محافظة من الوجه البحري والقبلي، وقد جاءت هذه القوافل بتمويل من بيت الزكاة الكويتي وكذلك وصية أمير القلوب الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وجمعية العون المباشر بالاضافة الى عدد من المتبرعين الكويتيين.

وأشار الكندري الى أن المكتب قام هذا العام بتجهيز ما يقرب من 25000 كرتونة بقيمة بلغت 2 مليون جنيه مصري تحتوي على وجبات غذائية جافة ومواد تموينية متنوعة تم توزيعها على اسر الأيتام المكفولين لدى المكتب وكذلك الأسر المستحقة في 30 منطقة مختلفة في هذه المحافظات، ويأتي ذلك من خلال التنسيق مع عدد من الجمعيات الخيرية المدرجة لدى المكتب مؤكدا ان استمرار مثل هذه الأنشطة الخيرية الطيبة يعمل على تقريب العلاقات القائمة بين الشعبين الشقيقين في جمهورية مصر العربية والكويت.

● القاهرة ـ هناء السيد

السعدون: تزامن توافق 2 أغسطس مع يوم الخميس ثلاث مرات خلال الـ 22 عاماً الماضية

قال الباحث والمؤرخ والفلكي الكويتي عادل السعدون ان تزامن الثاني من أغسطس الذي يصادف ذكرى مرور 22 عاما على الغزو الصدامي للكويت مع يوم الخميس تكرر ثلاث مرات خلال الـ 22 عاما الماضية.

وأضاف السعدون في لقاء مع «كونا» إن التزامن الاول كان في 2 أغسطس 2001 والثاني في عام 2007 والثالث هذا العام، موضحا ان ذكرى الغزو هذا العام جاءت متزامنة مع رمضان، كما صادف العام الماضي دخول رمضان مع ذكرى الغزو، وهي أول مرة بعد التحرير، وسيتزامن شهر رمضان مع ذكرى الغزو خلال العام المقبل.

عادل السعدون

وذكر أن أول يوم من أيام شهر رمضان على أهل الكويت عام 1991 حل في 17 مارس من ذلك العام وكان فصل الشتاء في أواخره مع بداية فصل الربيع، مضيفا انه مع حلول رمضان ذلك العام كانت الكويت قد استعادت الشرعية، لكن فرحتهم لم تكتمل بالنصر والتحرير، فقد كانت السحب الداكنة والدخان الاسود وألسنة النار تلف سماء الكويت ومشاهد التدمير والحرائق تعم الاجواء.

وقال السعدون إن قوات الاحتلال العراقي قامت يوم الخميس الموافق 21 فبراير عام 1991 بتفجير آبار النفط الكويتية بهدف عرقلة دخول قوات التحالف الدولي الى الكويت وتحريرها واتبعوا سياسة الأرض المحروقة.

وأفاد بأن عدد آبار النفط التي قامت قوات الاحتلال العراقي بتفجيرها وتخريبها على نحو متعمد قبيل اندحارها من الكويت بلغ 1120 بئرا نفطية موزعة على 11 حقلا فيما بلغ عدد الآبار المشتعلة منها 639 بئرا فيما بلغ عدد الآبار التي كانت تسرب النفط 42 بئرا والآبار التي تم تدميرها كاملة نحو 439 بئرا.

وأضاف ان الطقس في شهر رمضان كان يميل الى البرودة نوعا ما والكهرباء شبه مقطوعة والمياه شحيحة ونادرة وكان رائحة الزيوت المحترقة الخانقة المشبعة بالكربون قد سببت أزمات تنفس لكثير من الاطفال وكبار السن وممن كانوا يعانون مرض الربو.

وذكر ان الجمعيات التعاونية وأعضاء مجالس الادارة لكل جمعية تعاونية إضافة الى لجان التكافل واللجان الخيرية والشعبية أدوا دورا مهما في تنظيم عملية توزيع المواد الغذائية.

وأوضح ان هناك الكثيرين من الكويتيين عملوا في تجارة المواد الغذائية وكانوا يفترشون نواصي الشوارع والساحات والدوارات، خصوصا دوار العظام لبيع المواد الغذائية والاستهلاكية التي يستقدمونها عن طريق البر.

أسماء 104 طلاب وطالبات مقبولين في الجامعات المصرية

أعلنت رئيسة المكتب الثقافي في القاهرة د.خيرية رمضان أسماء 104 من الطلبة المرشحين للقبول بجامعات ومعاهد جمهورية مصر العربية للعام الجامعي 2013/2012، وعلى الطلبة المقبولين مراجعة المكتب الثقافي بأصل أوراقهم الدراسية وذلك للحصول على كتاب الموافقة من المكتب على التسجيل ومراجعة ادارة الوافدين لاتمام اجراءات التسجيل.

علما بأن الطلبة الحاصلين على المؤهل الدراسي قبل العام 2012 عليهم سداد رسوم قدم مؤهل بواقع 500 جنيه مصري فقط لا غير عن كل عام دراسي سابق بالإضافة الى قيمة المظروف، وفيما يلي الأسماء:

● أحمد عزيز غازي هادي الرشيدي ـ الحقوق ـ بنها
● العنود نهار بداح متروك المطيري ـ الحقوق ـ القاهرة
● أمل محمد طاهر سليمان عبدالله البناي ـ الحقوق ـ القاهرة
● أنفال عدنان جاسم محمد حسين دشتي ـ التجارة ـ الاسكندرية
● أنور مبارك سعود راشد عواد العازمي ـ الحقوق ـ بني سويف
● أنور مطلق محمد علي العازمي ـ التجارة ـ بنها
● بدر عواد مرزوق السحيب ـ الحقوق فرع السادات ـ المنوفية
● بدر ناصر فهيد جريس العازمي ـ الحقوق ـ بنها
● بيبي هشام محمد المرعي ـ الحقوق ـ القاهرة
● تركي عبدالله سعدون دعيج الركيبي ـ التجارة ـ بنها
● جاسم محمد مرزوق السالم ـ الحقوق ـ المنوفية
● جراح حسن ناصر الروضان ـ الحقوق فرع السادات ـ المنوفية
● حزام عبدالله محمد شبيب العجمي ـ الحقوق ـ بني سويف
● حسن سلطان حسن العجمي ـ الحقوق ـ بنها
● حسين عبدالرحمن حسين محمود الكندري ـ الحقوق ـ القاهرة
● حسين علي مبارك ادلوه ـ الحقوق ـ بني سويف
● حسين وليد رجب أحمد ـ التجارة ـ بنها
● حصة محمد سالم علي المري ـ الحقوق ـ القاهرة
● حمد زايد مناور العازمي ـ الحقوق ـ طنطا
● حمد فهيد ادغيمان حماد الدغيمان العازمي ـ الحقوق ـ بني سويف
● حمود أحمد جمعة الكعاك ـ الحقوق ـ بنها
● خالد حمدان زيد العازمي ـ الحقوق ـ طنطا
● خالد علي عامر الحربي ـ الحقوق ـ بنها
● خالد فلاح علي عوض العازمي ـ الحقوق فرع السادات ـ المنوفية
● خالد فهد مطلق جهيري المويزري ـ الحقوق ـ بنها
● خالد مرضي سعيد العنزي ـ الحقوق ـ المنصورة
● خالد ناصر عبدالله الطفلان ـ الحقوق ـ بنها
● خلف عامر خلف فالح عمار الرشيدي ـ الحقوق ـ بنها
● راشد إبراهيم محمد الكندري ـ التربية ـ المنوفية
● راشد جمال عيسى أحمد عيسى محمد حسن الفيلكاوي ـ الحقوق ـ طنطا
● راشد حسين راشد عبدالله صالح المذن ـ الحقوق ـ القاهرة
● سارة نبيل عبدالخالق بدر الشايع ـ الحقوق ـ القاهرة
● سامي عبيد زويد مبلش المطيري ـ الحقوق ـ بنها
● سعد أرشيد راشد الهيلع العازمي ـ الحقوق ـ بني سويف
● سعد حميدي حمود زايد شمعول العازمي ـ الحقوق ـ بنها
● سعد مسعود محمد سعيد العبيدي ـ الحقوق ـ بني سويف
● سعود مانع سبعان فلاح العجمي ـ الحقوق ـ بني سويف
● سعيد محمد مبخوت جارالله الحيمر المري ـ الحقوق ـ بني سويف
● سليمان مطني سلمان مجوي الخالدي ـ الحقوق ـ بني سويف
● سيف فلاح سيف مطلق المويزري ـ الحقوق ـ بنها
● شروق أحمد عبدالرحمن عبدالله بن عريعر ـ الحقوق ـ بنها
● صالح معيض هامل مهدي ـ التجارة بدمياط ـ المنصورة
● صقر محمد صقر المطيري ـ الحقوق ـ بنها
● صلاح حمود مداد سمري رويعي العازمي ـ الحقوق ـ بني سويف
● ضاري جمال محمد البداح ـ الحقوق ـ عين شمس
● طلال محمد راشد المطيري ـ الحقوق ـ الاسكندرية
● عادل خالد مطلق القريافي ـ الحقوق ـ بنها
● عايدة فلاح ناصر الشباك ـ الحقوق ـ بني سويف
● عائشة سالم نجم عبدالله النجم ـ التجارة ـ القاهرة
● عبدالعزيز نومان دحيلان الشمري ـ الحقوق ـ بنها
● عبدالرحمن غانم محسن سعد العجمي ـ التجارة ـ القاهرة
● عبدالعزيز شبيب جريبيع سفر العتيبي ـ التجارة ـ بني سويف
● عبدالعزيز عادل سليمان السليطي ـ الحقوق ـ القاهرة
● عبدالعزيز عبدالامام علي محمد ـ الحقوق ـ بنها
● عبدالعزيز عبدالهادي سعد الرشيدي ـ الحقوق تعليم مفتوح بشبين الكوم ـ المنوفية
● عبدالعزيز عواد محمد الرشيدي ـ الحقوق ـ بني سويف
● عبدالعزيز مسير ماطر مرزوق حربي الأشقر الحربي ـ الحقوق ـ الزقازيق
● عبدالله علي ملفي العازمي ـ الحقوق ـ بني سويف
● عبدالله محمد عبدي العرف ـ الحقوق ـ القاهرة
● عذاري وليد عبدالله محمد بوربيع ـ الحقوق ـ القاهرة
● عقاب عباس صالح عبيد العتيبي ـ الحقوق ـ بنها
● علي صبري حسين بوعباس ـ الحقوق ـ بنها
● فاطمة فاضل سليمان حاجي علي أكبر ـ الحقوق ـ القاهرة
● فالح عبدالله فالح سمير الرشيدي ـ الحقوق بشبين الكوم ـ المنوفية
● فايز مبارك حمد حمدان البغيلي ـ التجارة ـ أسيوط
● فهد عبدالرحمن خالد المزروع ـ الحقوق ـ المنوفية
● فيصل واصل مرزوق واصل ـ الحقوق ـ بنها
● محمد أحمد إبراهيم طاهر عبدالله يوسف ـ الحقوق ـ بني سويف
● محمد إسماعيل إبراهيم حاجي الطباخ ـ التجارة ـ بني سويف
● محمد جاسم راضي المطيري ـ الحقوق ـ طنطا
● محمد حمود مناور الحبيني ـ الحقوق فرع السادات ـ المنوفية
● محمد روضان محمد عبدالله الروضان ـ الحقوق ـ بنها
● محمد ساير فهد عبدالله الداهوم ـ الحقوق فرع السادات ـ المنوفية
● محمد سعود حزام شبيب فلاح العجمي ـ الحقوق ـ بني سويف
● محمد عايد محمد خضير ـ الحقوق ـ بنها
● محمد علي ـ الحقوق ـ بنها
● محمد علي حمد الصويلح ـ الحقوق ـ بنها
● محمد عيد جلفان الذايدي ـ الحقوق ـ بنها
● محمد فهد رضوان المطيري ـ التجارة ـ بنها
● محمد فهد صقر جريش العتيبي ـ الحقوق ـ المنوفية
● محمد مخلد علي الجبعة ـ الحقوق ـ بني سويف
● محمد ناصر حمد عزران الصبحان ـ التجارة ـ بنها
● محمد هزاع محمد الظفيري ـ الحقوق ـ بني سويف
● محمود خالد محمود عبدالمحسن عبدالله السلطان ـ الحقوق ـ القاهرة
● مذكر محمد نهار مسيب المطيري ـ الحقوق ـ بنها
● مريم مريف صالح علي سعيد البذالي ـ الحقوق ـ القاهرة
● مساعد عزيز غازي هادي الرشيدي ـ الحقوق ـ بنها
● مساعد محمد مشعل أسود العنزي ـ الحقوق ـ القاهرة
● مشاري سعود سلطان السهلي ـ الحقوق ـ المنوفية
● مشاري فلاح رفاعي العازمي ـ الحقوق فرع السادات ـ المنوفية
● مشعل عبدالله فالح سمير جامع الرشيدي ـ الحقوق ـ المنوفية
● مشعل مرضي مطر المطرفي ـ الحقوق ـ القاهرة
● مطر ضيف الله مطر العنزي ـ الحقوق ـ بني سويف
● منى مرضي مطر المطرفي ـ الحقوق ـ القاهرة
● مها مرضي مطر المطرفي ـ الحقوق ـ القاهرة
● موضي مهنا براك الهاجري ـ الحقوق ـ طنطا
● نادر سعد سالم قطام العجمي ـ الحقوق ـ الزقازيق
● ناصر سليمان عمر محمد ـ التجارة ـ المنصورة
● ناصر صلاح خليفة عبدالله الدرباس ـ التجارة ـ الزقازيق
● ناصر عجب ناصر عجب رمثان الرشيدي ـ الحقوق ـ بنها
● ناصر مبارك محمد الدوسري ـ الحقوق ـ بنها
● هادي محمد عبيد جارالله محمد جريح العجمي ـ الحقوق ـ الزقازيق
● وليد خالد عياد ثابت ربيع العصيمي ـ الحقوق ـ المنصورة
● وليد علي مرمس عيد فالح الحضيري ـ الحقوق فرع السادات ـ المنوفية

● القاهرة ـ هناء السيد

الدويلة: استدعاء 103 مهندسين لتحديث بياناتهم في «الهيكلة»

هيام الدويلة

أعلنت مدير إدارة شؤون صرف المزايا المالية في برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة هيام الدويلة، أن على المهندسين الذين لم يحدثوا بياناتهم ضرورة مراجعة البرنامج خلال اليومين المقبلين في منطقة الضجيج لتحديث بياناتهم أثناء فترة الدوام الرسمي من الساعة الواحدة حتى الثالثة ظهرا.

وقالت الدويلة انه في حالة عدم تحديث بياناتهم فلن تصرف لهم المكافآت المالية الخاصة بالمؤهل، والتي أقرها مجلس الوزراء الموقر مؤخرا.

وفيما يلي أسماء المهندسين المطلوب استدعاؤهم لتحديث بياناتهم بشكل سريع والذي يبلغ عددهم «103» مهندسين:

● احمد جاسم محمد البغلي
● احمد حمد مساعد الحماد
● احمد عبدالرحمن صالح النسيم
● احمد محمد احمد الفضالة
● امل جاسم محمد عبد السلام
● امل سعد سعدي المطيري
● انس عبدالرحمن عيسى العسعوسي
● بدر حمود يوسف الصباح
● بدر صالح حمد العيسى
● بدر مصطفى عبدالرحمن القديمي
● بدر يوسف ابراهيم السلمان
● بشار احمد عباس عبدالله
● بشار حمود بدر الاستاذ
● جاسم محمد احمد علي
● جاسم محمد عيسى الصفران
● جنى يوسف احمد الرشيد البدر
● جواد عصام جواد ميرزا
● حسن مختار عبدالرحمن حيدر
● حسين جعفر محمد الصايغ
● حمد جاسم ابراهيم القطان
● حنين صباح محمد الريس
● خالد ابراهيم راشد الراشد
● خالد ابراهيم ماجد الشاهين
● خالد خليفة عاتي الفليج
● خالد سعيد العبد اسبيته
● خالد عبدالله عبدالرحمن العلي
● خليفة شاهين سليمان الغانم
● خليفة فهد خليفة الغانم
● دانه مبارك محمد العتيبي
● دلال عبدالله عيسى الصالح
● دنا محمد مشعان الخضير
● راشد علي عبدالله الشطي
● راشد محمد راشد القعود
● رياض سالم علي احمد
● سالم علي حسن العلي
● سالم مشاري صالح العثمان
● سعد محمد خاتم العجمي
● سعود فهد صالح العيسى
● سليمان جاسم عبدالله الكليب
● سوسن اسماعيل علي دشتي
● صاحب صالح حسين خاجة
● صقر عيسى ابراهيم المناعي
● طارق عبدالعزيز اسد العوضي
● عاطف عبد الصمد حجي حبيب الظاهر
● عاليه عبدالعزيز حجي رضا الصايغ
● عامر عبدالرحمن فرحان الفريح
● عبدالرحمن عدنان سعد الربيعان
● عبدالله عباس محمد رفيع معرفي
● عبدالله عبدالعزيز محمد الشايجي
● عبدالله عدنان يوسف المير
● عبدالله عماد عبدالرحمن الفريح
● عبدالله عيسى حمزه الفيلكاوي
● عبدالله مساعد عبدالله العبد الهادي
● عبد المحسن عبدالعزيز عبد المحسن المخيزيم
● عذوب محمد خليفة الصباح
● علي حسن محمد الشمالي
● علي حسين حسن سلطان
● علي عبدالله عبد الرقبة
● غسان فهد سلطان عيسى
● غسان محمد عبدالله الخنيني
● فؤاد محمد عبد الرسول حيات
● فاضل خليفة عاتي الفليج
● فاطمة خالد عبد الكريم جمعة
● فهد جمال فهد السري
● فهد عبدالرحمن حجي العوضي
● فهد عبدالرحمن حمد الفلاح
● فهد فاضل خليفة الدبوس
● فؤاد عبدالحميد سويد سالم
● قتيبة ابراهيم ماجد الشاهين
● قطامي يوسف عيسى القطامي
● لافي عبدالله سيف حمد المحيني
● ماجد لافي ماجد الحربي
● مازن عبد الواحد عبد المجيد الصانع
● محمد جاسم محمد الموسى
● محمد جعفر عبدالله المزيدي
● محمد جمعه احمد علي
● محمد جهينة محمد الفاروقي
● محمد خالد صالح راشد
● محمد صالح محمد البراك
● محمد عبدالحميد حسين عبد العظيم
● محمد عبد الخضر علي ابراهيم
● محمد هاني عبد الهادي جمال
● محمد يوسف عبدالرحمن المذن
● محمود حجي غلوم الجزاف
● محمود عبدالعزيز سلمان الراشد
● مريم يوسف احمد الفارسي
● مشاري عبدالعزيز محمد الفارس
● مناف عبدالعزيز اسحق الهاجري
● ناصر بدر عبد الكريم ابو الحسن
● ناصر عبد المحسن احمد العصفور
● نواف حمد عبدالعزيز المطوع
● نواف غازي عبد اللطيف الغانم
● نوره كامل عبد الوهاب الزيدان
● هشام عبدالعزيز يوسف الفليج
● وسام ابراهيم محمد الحرز
● وليد صالح حسن القلاف
● يوسف عارف حسن ابل
● عادل سامي قاسم المشري
● أسامة غانم علي
● جابر عبدالله يوسف القلاف
● خالد فهد عطية الخشتي
● علي عبد العظيم محمد رفيع معرفي
● عماد بدر عمران الجمعة

● اسامة دياب

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

دجاج الوطنية الكويتية المجمد

يوم امس كان التاريخ هو 2 اغسطس والذي يصادف ذكرى الغزو العراقي على الكويت قبل 22 سنة ولكن ماذا استفدنا من ذلك التاريخ الذي يؤلمنا من خسرانهم في فترة الغزو الغادر على بلادنا.

عندما نقرأ الكلام الذي يكتب في مواقع التواصل الاجتماعي عن وطنية الكويتيين تشعر بانك في المدينة الفاضلة وأنك امام الشعب الذي تتمنى العيش بينهم وتحس بانهم متحابون ووطنيون اكثر من اي شعب آخر في العالم حتى انه يشعرك بأن تحذر من اي خطأ بحق الكويت او اسمها حتى لا تقوم القيامة عليك بسبب وطنيتنا.

ولكن الحقيقة المرة ان ما يكتبه البعض يختلف تماما ويناقض ما يكتبونه بعد لحظات قليلة وكل ما في الامر انهم ارتبطوا بجملة كتبها شخص تصادف وجوده قبلهم ثم قام الآخرون بتقليده وممارسة دور البطولات على حساب الكويت والتشدق بالوطنية.

من كثر وطنية البعض تكاد ان تخجل من نفسك لانهم يحبون الكويت اكثر منك وتحس بأنهم كما قيل عن شخص كان يتكلم عن التقوى والصلاح فقال احدهم واصفا اياه «حيعيط من الايمان» وبعض اولئك المتناقضين الكويتيين تحس انه «حيعيط من الوطنية».

ولا اعرف تفسيرا للتناقض الذي اقرأه للبعض الا احد امرين الاول انهم متكسبون بكلامهم بالحديث عن الوطنية ويحاولون الضحك على بعض المغفلين من اجل استغلالهم للانتخابات المقبلة.

أما الامر الثاني فمن المؤكد انهم من المرضى النفسيين الذين حين يكتبون يحسسونك بانك تعيش في بلد لا يوجد به قانون ولا اعراف ولا اي مبدأ وأنه لا يجد قوت يومه او انه يعيش على الكفاف وأن الصدقة تحل عليه والمصيبة ان هناك من يصدقه ولو علموا حقيقته لذهلوا منه.

ان لم يكن اولئك الوطنيون المتناقضون ممن ذكرتهم فلم يبق الا امر واحد فقط وهو انهم حين يتكلمون عن الوطنية فإنهم يقصدون «دجاج الوطنية» ولكن الخوف من انقطاع الكهرباء بسبب سخونة الاجواء الطبيعية والسياسية جعلتهم يتحدثون قبل ان يذوب ثلج دجاجهم الوطني المجمد.

من كان يعتقد انني اقصده او اقصد شخصا يعرفه فهو صادق باعتقاده وظنه ومن كان لا يعتقد ذلك فهو صادق ايضا.

أدام الله الدجاج المجمد، ولا دامت وطنية البعض المجمدة والتي لا تذوب الا لمصلحتهم.

السمحان: الجمعيات التعاونية حققت الأمن الغذائي خلال فترة الغزو

عبدالعزيز السمحان

أشاد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية عبدالعزيز السمحان بالمواقف الشجاعة التي سطرتها الجمعيات التعاونية خلال فترة الغزو الغاشم على كويتنا الحبيبة، حيث انبرت هذه الكيانات الشامخة لتؤدي دورها في توفير الغذاء والاحتياجات الأساسية لشعب أغلقت في وجهه كل المعابر والمنافذ ولم يعد أمامه إلا أن يعتمد على مخزونه الاستراتيجي وما تبقى لديه من غذاء ودواء.

وقال في تصريح صحافي في ذكرى الغزو الصدامي الغاشم على الكويت إن هذا التاريخ يحمل الكثير من الذكريات المؤلمة، ولكنها في الوقت نفسه كشفت عن المعدن الحقيقي لرجالات الكويت ومؤسساتها الحيوية، ففي الوقت الذي اشتدت فيه المحنة وانقطع الكويتيون عن العالم الخارجي وباتوا تحت سيوف جلاديهم انبرت الجمعيات التعاونية ففتحت مخازنها وأخرجت كل ما لديها فكانت صمام أمان غذائي حفظ البلاد وأهلها من الجوع والهلاك. وتابع ان الحركة التعاونية أثبتت خلال تلك الفترة المفصلية من تاريخ الكويت أنها عنصر أمان حقيقي للبلاد، فالكثير من المناطق لم تشعر بنقص في المواد الغذائية، حيث قامت الجمعيات التعاونية بتشكيل فرق تطوعية لتوزيع الطعام والغذاء، إضافة إلى أنها تحولت إلى بنوك انتشرت في أصقاع الكويت فراحت تقرض المواطنين الأموال لتيسير أمور معيشتهم وعدم الشعور بأنهم وحدهم في هذه المحنة الظالمة.

وأوضح السمحان أن دور الجمعيات التعاونية لم يكن ثانويا وإنما يحق لنا أن نقول إنها كانت معقل المقاومة لهذا الغازي الغاشم، فمنها انطلقت صيحات التحرير والمقاومة الباسلة وإجلاء المناطق المنكوبة ودعم الجهات الخدمية المختلفة بكافة أشكال الدعم لتؤدي دورها على أكمل وجه، وكانت الجمعيات محط رحال المتطوعين الأبطال ولقاءاتهم البطولية على مدار سبعة أشهر من الكفاح المسلح. وأشار إلى أن فرسان الحركة التعاونية في تلك الأيام لم يبخلوا على الكويت وأهلها بالمال والأرواح فقد قدم بعضهم روحه فداء للوطن فها هو الشهيد البطل بدر الفيلكاوي يدير في أحلك الظروف جمعية الصباحية التعاونية ويوزع المؤونة والغذاء فيقوم المعتدون بتعذيبه حتى الشهادة، موضحا أن الحركة التعاونية قدمت العديد من الشهداء خلال تلك المحنة وهي تفخر بان يزينوا ترابها بدمائهم الزكية، فالتاريخ لن ينسى للتعاوني المتطوع البطل مبارك النوت موقفه الشجاع في وجه الجبناء عندما طلب منه وهو في جمعية العارضية التعاونية أن ينزل صورة سمو الأمير الشيخ جابر من الحائط، فرفض وقال: «صورة سمو الأمير ما تنزل» فكان ذلك سببا لإعدامه واستشهاده رحمه الله. واستذكر السمحان الشهيد التعاوني البطل سلطان الهاجري والذي كان يشغل منصب مدير إدارة التسويق في اتحاد الجمعيات التعاونية، فالهاجري كان يحمل بين ثنايا صدره هموم المواطنين والمقيمين في تلك الأيام العصيبة ويؤلمه تأخر وصول المواد الغذائية لهم، فوضع روحه على كفه ولم يبال بسلاح المعتدي ولم ترهبه بندقياته وآلة القتل لديه، وكانت نهايته مشرفة يذكرها التاريخ لما تم إلقاء القبض عليه وهو ينسق للعمل التطوعي مع مخازن اتحاد الجمعيات التعاونية في منطقة الصليبية، وتم إعدامه بأيد قذرة ودم بارد.

وبيّن ان التعاون بين الجمعيات التعاونية والتجار قد وصل إلى أعلى المستويات، فقد تجاوزت الأمور لأول مرة علاقة التعامل المادي فراح التجار يرسلون الأموال إلى الجمعيات التعاونية لتقوم بتوفير السلع مقابل أوراق يتم التوقيع عليها، الأمر الذي مكن الجمعيات من تحقيق أهدافها وضمان الأمن الغذائي في أحلك الظروف وأقساها. واختتم رئيس مجلس اتحاد الجمعيات التعاونية عبدالعزيز السمحان بان الحركة التعاونية ستستمر في التألق وتقديم التضحيات وتحقيق الإنجازات، ولن تتراجع تحت أي ظرف من الظروف وستبقى صمام أمان غذائي واستهلاكي في كل الأوقات، داعيا الجميع للاستفادة من الماضي والعمل من أجل المستقبل بروح تعاونية متألقة.

● محمد راتب